من الرمز ما ينبغي به العقل فطنة

فلا تطلبا الا من الله منّة

ولا تفزعا الا اليه فانه • اليه جميع الخلق تفزع بالشكوى

أنيبا اليه في النوائب واسلما

الى امره في كل وقت لتسلما

فما من اله غيره قد علمتما

ودينا ه بالتقوى تفوزوا بخير ما • يدان به في القول والعمل التقوى

فطوبى لمن للامر اصبح سامعا

مطيعا لأصناف المكارم جامعا

وفي اللطف بالتقوى من الله طامعا

فمن يتق الرحمن يرزقه وادعا • وينهج له سبلا الى كل ما يهوى

فدونكما النصح الذي قد تقررا

فان انتما راعيتماه بلا امرا

بدا لكما السر الذي حير الورى

فان نلتما ما ترجوان فبالحرا • وان خفي السر المصون فلا غروا

أديما

أديما عليه الفكر فيه وكررا

ولا تقنعا فيه بظن تصورا

من الوهم ما لم تحسبا وتقررا

ولا تجزعا من شدة الامر واصبرا • فصبر كما مستجزل لكما الجدوى

الا فاصبرا في امره صبر ثابت

ببرهان منطيق وفكرة صامت

ولا تعجبا من حائر فيه باهت

ولا تسكبا دمعا على فوت فائت • ولا تجزعا الا على اجل يطوى

أصيخا لسر اغطش الرمز ليله

واسبل بالكتمان للسر ذيله

فلا تحكما الا الى القسط كيله

ولا تطلبا الا من العلم نيله • فنالاه ان ايقنتما علمه عفوا

فان قمتما علما به واستويتما

وراعيتما اسلوبه وارتويتما

فنالا الذي من اجله قد سعيتما